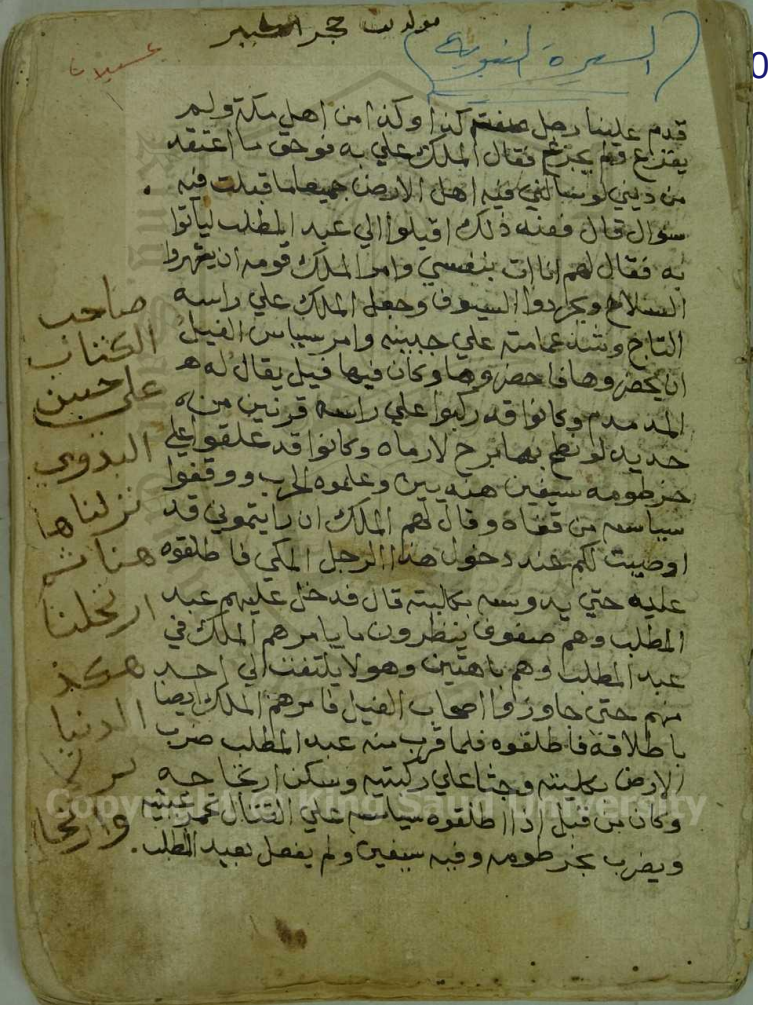

مولد النبي صلى الله عليه وسلم

قدم علينا رجل صفتم كذا وكذا من اهل مكة ولم
يقلع ولم يجزع فقال الملك علي به فوحق ما اعتقه
من ديني لو سألني فيه اهل الارض جميعا ما قبلت فيه
سؤال قال ففعل ذلك فقيلوا الي عبد المطلب ليأتوا
به فقال لهم اما ات بنفسي وامر الملك قومه ان يشهروا
السلاح ويجردوا السيوف وجعل الملك علي راسه
التاج وشد عمامته علي جبينه وامر بسياس الفيل
ان يحضروها فاحضروها وكان فيها فيل يقال له
المدمدم وكانوا قد ركبوا علي راسه قرنين من حديد
لو نطح بهما برجا لارماه وكانوا قد علقوا علي
خرطومه سيفين هنديين وعلموه الحرب ووقفوا
سياسه من قفاه وقال لهم الملك ان رايتموني قد
اوصيت لكم عند دخول هذا الرجل المكي فاطلقوه
عليه حتي يدوسه بكلكله قال فدخل عليهم عبد
المطلب وهم صفوف ينظرون ما يامرهم الملك في
عبد المطلب وهم ساهتين وهو لا يلتفت الي احد
منهم حتي جاوزوا اصحاب الفيل فامرهم الملك ايضا
باطلاقه فاطلقوه فلما قرب منه عبد المطلب ضرب
الارض بكلكله وجثا علي ركبتيه وسكن ارتجاجه
وكان من قبل اذا اطلقوه سيالم علي القتال تحمر عيناه
ويضرب بخرطومه وفيه سيفين ولم يفعل بعبد المطلب

صاحب الكتاب علي حسين البدوي نزلناها هنا ثم ارتحلنا هكذا في الدنيا ثم نرتحل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)